

أثر إستراتيجية جيسكو ٣ في تنمية مهارات الأشغال اليدوية عند طالبات الصف الثاني متوسط

م.م. سالي حسن حبيب حسن

hsaly435@gmail.com

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

الملخص

تباينت رؤية الأشغال اليدوية في الفن الحديث ليشمل هذا المجال تنوعاً في المواد والأساليب التي تُستخدم للتعبير عن المفاهيم والأفكار والفلسفات والقيم الجمالية والتشكيلية، مما جعل منه رسالة ذات أهمية خاصة. فبالإضافة إلى كونه نقطة انتقال من الحرفية التقليدية إلى الإبداع الفني المبتكر، فقد أدى ذلك إلى تغيير النظرة وأسلوب التعبير في العمل الفني. لذلك أصبح التجريب وسيلة أساسية لتطوير العمل الفني. وبما أن مجال الأشغال اليدوية يعتمد على استخدام الخامات مثل الخشب، الورق، المعدن، الجلد وغيرها، وبما أن القطعة اليدوية تعد شكلاً من أشكال العمل الفني، كان ذلك دافعاً للبحث في إمكانيات الخامات وتفاعلها ضمن الفنون المعاصرة وما بعد الحداثة، مع محاولة استغلالها لتقديم رؤية جديدة للأشغال اليدوية، والتي اعتاد البعض على تصنيفها كحرفة تقليدية.

و حاول البحث معرفة دور الاشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الثاني متوسط عن طريق التجريب بالخامات والتقنيات للخامات المختلفة واخراج عمل مبتكر. و تسهم استراتيجية جيسكو ٣ في تنمية مهارات الأشغال اليدوية في فتح آفاق جديدة للطلبة للتجريب من خلال استخدام الخامات والتقنيات المختلفة والمعالجات اليدوية. كذلك الاستفادة من التقدم والتطور الهائل في مجال الفنون في إثراء مصادر التشكيل للطلبة وما يؤكد على ضرورة الترابط بين الفن والتفكير الابتكاري. الكلمات المفتاحية: إستراتيجية جيسكو ٣، مهارات الأشغال اليدوية، طالبات الصف الثاني متوسط.

The impact of the GESCO 3 strategy on developing handicraft skills among second-grade middle school students

Sally Hassan Habib

Al-Mustansiriya University, College of Basic Education

Abstract

The vision of handicrafts in modern art has varied, encompassing a variety of materials and methods used to express concepts, ideas, philosophies, aesthetic values, and formative aspects. This has made it a particularly important message. In addition to representing a transition from traditional craftsmanship to innovative artistic creativity, it has also led to a shift in the outlook and style of expression within artwork. Therefore, experimentation has become a fundamental means of developing artwork. Since handicrafts relies on the use of materials such as wood, paper, metal, leather, and others, and since handicrafts are considered a form of artwork, this has been a motivation for research into the potential of materials and their interaction within contemporary and postmodern art, with an attempt to exploit them to present a new vision for handicrafts, which some have traditionally classified as a traditional craft.

The research attempted to understand the role of handicrafts in developing innovative thinking among second-year middle school students by experimenting with different materials and techniques to produce innovative works. The GESCO3 strategy contributes to developing handicraft skills by opening new horizons for students to experiment with using different materials, techniques, and manual manipulations. It also benefits from the tremendous progress and development in the field of arts to enrich students' formation resources, emphasizing the need for a link between art and innovative thinking.

Keywords: GESCO3 strategy, handicraft skills, second-grade middle school girls

الفصل الاول**الاطار المنهجي**

مشكلة البحث: اختلف مفهوم الأشغال اليدوية في الفن المعاصر فأصبح يتقبل هذا المجال مختلف الخامات والتقنيات التي من خلالها يمكن تحقيق المفاهيم والأفكار والفلسفات والقيم

التعبيرية والتشكيلية التي تجعل منه رسالة هامة فبالإضافة لكونه نقطة تحول من المشغولة التقليدية إلى العمل الفني المبتكر، مما أدى إلى تغير الرؤية والتعبيرية للعمل الفني لذلك أصبح التجريب مدخلاً هاماً في بناء العمل الفني، وبما أن مجال الأشغال اليدوية هو مجال قائم على التعبير بالخامات من خشب وورق ومعدن وجلد الخ... وبما أن المشغولة اليدوية هي شكل من أشكال العمل الفني، كل ذلك كان دافعاً للبحث عن وجود الخامات والتوليف بينها في تلك الفنون المعاصرة وما بعد الحداثة ومحاولة الاستفادة منها لتقديم مشاهدة جديدة للمشغولة اليدوية والتي دأب البعض على تصورها على أنها نوع من الحرفة.

اهمية البحث : حاول البحث معرفة دور الاشغال اليدوية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الثاني متوسط عن طريق التجريب بالخامات والتقنيات للخامات المختلفة واخراج عمل مبتكر.

حيث يعد تطبيق استراتيجية جيسكو ٣ في المجال التعليمي ليس بفكرة حديثة، بل لاقت اهتماماً واسعاً من قبل فلاسفة ومعلمين عبر التاريخ. تؤكد الوقائع التاريخية أنها كانت أول وسيلة تعليمية استخدمها البشر، كما كانت الأكثر انتشاراً في المجتمعات البدائية للتعامل مع احتياجات الحياة واكتساب المهارات. استلهم الإغريق هذا الأسلوب التعليمي واعتمدته سقراط، الذي ركز على التفاعل بين المتعلمين أثناء مواجهة المشكلات، وعلى أهمية بناء المعرفة من خلال الخبرات العملية والتجارب الحسية.

و تلقى استراتيجية جيسكو ٣ اهتماماً متزايداً في عصرنا الحالي، حيث تحول التركيز في العملية التعليمية من المعلم كمصدر رئيسي للتعلم إلى المتعلم. ويتم تحويل المتعلم من موقع السلبية والتأثر إلى موقع الفاعلية والإيجابية، ليصبح مشاركاً ومحكماً للفكر وعاملاً بتعاون فعال. كما تهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة المتعلم على الاحتفاظ بالمعلومات وتوظيفها في مواقف مختلفة، وتمكينه من أدوات العلم، وتطوير مهارات التفكير المتقدمة. وبذلك يكتسب المتعلم مجموعة متنوعة من المهارات الشخصية والمعرفية والعقلية والعملية، مما يؤدي إلى بناء شخصية متوازنة ومتكاملة لديه.

إن للتعلم النشاط أهمية كبيرة وأن استخدامه ذو فائدة عظيمة ولا بد أن يهتم التربويون بالتشجيع على استخدامه لقدرته على تحقيق ما يأتي (عويس: ٢٠٠٢: ٤٩).

١- يتيح للمتعلمين فرصة الحديث عما اكتسبوه من معرفة، وتدوينه، وربطه بحياتهم اليومية مع تطبيقه بشكل عملي فيها.

٢- يساعد في تمكين المتعلمين من استيعاب المفاهيم والمعلومات التي تجذب انتباههم، والاحتفاظ بالمعلومات التي يستطيعون فهمها.

٣- يتم التعلم في استراتيجية جيسكو ٣ من خلال العمل الفعلي، واستخدام المعرفة عبر ممارسة ما تم تعلمه على أرض الواقع.

٤- يعزز إستراتيجية جيسكو ٣ التعاون والمشاركة بين المتعلمين ويعطي صورة واضحة عن الأنماط التي يستخدمونها كالاستماع والفهم وتحليل وتفسير المعلومات .

هدف البحث:

التعرف على أثر استراتيجية جيسكو ٣ في تنمية مهارات الاشغال اليدوية عند طالبات الصف الثاني متوسط .

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في إستراتيجية جيسكو ٣ للأشغال اليدوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط .

منهج البحث:

المنهج شبه التجريبي.

أدوات البحث:

• بطاقة تقييم

• اختبار ادائي لقياس التفكير الابتكاري

حدود الدراسة : عدد ٣٠ طالبة من طلبة الصف الثاني متوسط بمدرسة الاصمعي بمحافظة بغداد تقسم إلى مجموعتين تجريبية عددها (١٥) طالبة وضابطة عددها (١٥) طالبة .

حدود البحث :

الحدود الزمانية: من ٢٠٢٤/١١/١١ ولغاية ٢٠٢٥/٤/١

الحدود المكانية : مدرسة الاصمعي للبنات بمحافظة بغداد

الحدود الموضوعية : الاشغال اليدوية ،استراتيجية جيسكو ٣ .

تحديد المصطلحات :

استراتيجية جيسكو ٣ :

تعرف استراتيجية جيسكو أسلوباً تعليمياً تعاونياً يعتمد على تقسيم العمل داخل مجموعات صغيرة تسعى هذه الاستراتيجية إلى تعزيز العمل الجماعي وتطوير مهارات التعاون من خلال تشجيع تبادل المعرفة وتعزيز التكامل بين أعضاء الفريق.

وتعرف ايضا استراتيجية "جيسكو ٣" (Jigsaw 3) هي استراتيجية تعليمية تعاونية تستخدم في التعليم، وهي تستند إلى تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، حيث يتخصص كل طالب في جزء معين من المادة ثم يعود إلى مجموعته الأصلية لتعليم زملائه ما تعلم. هذه الاستراتيجية

تهدف إلى تعزيز التعاون، وتقاسم المسؤولية، وتعزيز فهم أعمق للمادة. Lorenzen, 2001 p (43)

اجرائيا: هي استراتيجية تعلم تعاوني تقوم على تقسيم طلاب الصف اثناء تدريسهم الى مجموعات صغيرة (٥-٦) ويعطي كل طالب مهمة خاصة مهمة مما يجعله خبيرا بالجزء الخاص به من المادة وبعد تلقي المهام يعيد الاعضاء في مجموعتهم الاصلية ثم يعودون الى المجموعات والتناوب على تدريس بعضهم بعضا لنقل خبراتهم .

الأشغال الفنية :

التعريف النظري : مجموعة من الأعمال الفنية التي يتم إنتاجها بشكل رئيسي باستخدام اليدين، مع أو بدون استخدام أدوات بسيطة .تتميز هذه الأعمال بالتعبير عن الذات والإبداع، بالإضافة إلى الاعتماد على المهارة اليدوية والانتقان. تتنوع الأشغال اليدوية في أنواعها، بدءًا من التطريز والنسيج والورق إلى الخشب والصلصال والفخار . (محمد الحيلة، ٢٠٠٣، ص ١٤٤)

اجرائيا: هي مهارة تسعى إلى الاستفادة من التراث كمنبع فني فنياً وتربوياً ومن خلاله ينطلق الطالب إلى آفاق الابتكار والتجديد في الصناعات اليدوية التشكيلية والجمالية.

الدراسات السابقة :

-دراسة (٢٠١٠) Koseolgu

هدفت الدراسة الى اختبار الفروق بين التعلم التعاوني المتمثل باستراتيجية جيڪسو والتعلم القائم على التدريس المباشر من حيث التحصيل واتجاهات الطلبة وكفائيتهم في مقرر الاحياء في تركيا ،ثم التعرف على آرائهم حول استراتيجية جيڪسو ،وتكونت العينة من (٤٦) طالبا من طلاب السنة الثالثة في مقرر الاحياء وزعوا على مجموعتين ضابطة وتجريبية وبينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في التحصيل تعزى لاستراتيجية جيڪسو ولا توجد فروق دالة احصائيا في الكفاءة الذاتية والاتجاه نحو الاحياء تعزى لطريقة التدريس

-دراسة المطوق (٢٠١٣)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجية جيڪسو في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو العلوم لدى طلبة الصف الثامن بغزة ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٨ طالب وطالبة وتحددت ادوات الدراسة في اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه نحو العلوم ، واطهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجية جيڪسو والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الناقد ومقياس الاتجاه ولصالح المجموعة التجريبية .

-دراسة ملاك (٢٠١٤) هدفت الدراسة الكشف عن اثر استراتيجية التعلم التعاوني الجيڪسو على تحصيل طلاب الصف السادس الاساسي في مادة العلوم في الاردن ، وتكونت عينة الدراسة من

(٧٠) طالبة وزعوا على مجموعتين ضابطة وتجريبية واستخدمت اختبار تحصيلي وبينت النتائج تفوق الطالبات اللواتي درسن وفق استراتيجية جيسكو في التحصيل العلمي .

-دراسة سلطان وبرغل (٢٠١٨)

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجية جيسكو وتنمية الاشغال اليدوية في التحصيل الدراسي لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم ، واجريت الدراسة في سوريا ، وتكونت عينة البحث من (٨٠) تلميذا من الصف الخامس في مدينة اللاذقية ، وتم اعداد اختبار تحصيلي كأداة للدراسة ، واطهرت نتائج الدراسة وجود اثر لاستراتيجية جيسكو في تنمية التحصيل الدراسي ولصالح المجموعة التجريبية .

الفصل الثاني

الاطار النظري

اولا : إستراتيجية جيسكو ٣

تستند طبيعة استراتيجية جيسكو ٣ إلى المشاركة الديناميكية من جانب المتعلم في عملية التعليم، مع استخدام مهارات تفكير متقدمة مثل التحليل والتركيب والتقييم. كما تتضمن قيام المتعلمين بأنشطة تفاعلية تشتمل على الحركة والأداء، مثل القراءة والكتابة والنقاش وحل المشكلات المتعلقة بما يدرسونه أو تقديم عروض عملية، بالإضافة إلى تطبيق ما اكتسبوه من معرفة في مواقف حياتية مختلفة.

ان تطبيق استراتيجية جيسكو ٣ في المجال التعليمي ليس بفكرة حديثة، بل لاقت اهتماماً واسعاً من قبل فلاسفة ومعلمين عبر التاريخ. تؤكد الوقائع التاريخية أنها كانت أول وسيلة تعليمية استخدمها البشر، كما كانت الأكثر انتشاراً في المجتمعات البدائية للتعامل مع احتياجات الحياة واكتساب المهارات. استلهم الإغريق هذا الأسلوب التعليمي واعتمده سقراط، الذي ركز على التفاعل بين المتعلمين أثناء مواجهة المشكلات، وعلى أهمية بناء المعرفة من خلال الخبرات العملية والتجارب الحسية. (Lorenzen, 2001). أكد جون ديوى على أهمية وضع المتعلم في صميم العملية التعليمية، بحيث يحصل على المعرفة عبر الخبرة العملية. ومن هنا، تأتي مهمة المدرسة في تقديم أنشطة تعليمية تتناسب مع احتياجات الطلاب وظروفهم الاجتماعية، مع توجيههم نحو تحقيق الاكتشاف والتعلم الذاتي. ويتم قياس التقدم بناءً على مدى تطور مهارات المتعلم واستفادته من خبراته وقدرته على التعامل مع المواقف الجديدة بكفاءة. (Eakin, 2000) في هذا السياق يشير (مجد الحيلة، ٢٠٠٣، ص ٢٨٨) إلى إمكانية تطوير قدرة الدارس على تعزيز مهارات التفكير المتقدمة من خلال تطبيق بعض استراتيجيات جيسكو التي تعتمد على المشاركة الفاعلة والتفاعل من جانب المتعلم مع توجيه مستمر تحت إشراف المعلم.

تُعد النظرية البنائية من أبرز النظريات التي ركزت على أهمية قيام الأفراد بتكوين فهمهم الخاص عبر التفاعل مع محيطهم والمشاركة في تجارب تعليمية عملية. بناءً على ذلك، تعتمد هذه النظرية على فكرة أن المعرفة ليست جاهزة بل هي نتيجة ينشئها المتعلمون بأنفسهم من خلال الانخراط في أنشطة تعليمية معينة يتم تنظيمها وإرشادها تحت إشراف المعلم. (76-78،

(Reinhartz & Beach, 1997)

خصائص إستراتيجية جيسكو ٣ :

- ١- تركز استراتيجية جيسكو ٣ على تحفيز المعلومات المسبقة للمتعلمين، وتعتبر هذه الخطوة عنصراً أساسياً لتحقيق عملية التعلم. وهذا ما يتماشى مع مبادئ النظريات الحديثة في التعلم، مثل النظرية البنائية.
- ٢- إستراتيجية جيسكو ٣ يسعى بالوصول بالمتعلمين الى حلول ذات معنى لديهم للمشكلات لانهم يربطون المعارف الجديدة والحلول بافكار واجراءات مألوفة بالنسبة لهم .وان يحصلوا على تعزيزات كافية حول فهمهم للمعارف الجديدة.
- ٣- الحاجة للوصول إلى استنتاجات أو تقديم فكرة ضمن استراتيجية جيسكو ٣ تدفع المتعلمين إلى استخراج المعلومات من ذاكرتهم، وربما من مجالات مختلفة، ثم ربطها معاً. وهذا يعكس الحالات الواقعية التي يوظف فيها المتعلم المعرفة بشكل عملي.
- ٤- يبين إستراتيجية جيسكو ٣ للمتعلمين قدرتهم على التعلم من دون مساعدة سلطة ، وهذا يعزز لديهم الثقة بالذات والاعتماد عليها.
- ٥- يفضل معظم المتعلمين ان يكونوا نشطين خلال التعلم .
- ٦- المهمة التي ينجزها المتعلم بنفسه، خلال إستراتيجية جيسكو ٣ او يشترك فيها تكون ذات قيمة اكبر من المهمة التي ينجزها له شخص اخر.
- ٧- يساعد إستراتيجية جيسكو ٣ على تغيير صورة المعلم بانه المصدر الوحيد للمعرفة.
- ٨- يتعلم المتعلمون من خلال إستراتيجية جيسكو ٣ اكثر من المحتوى المعرفي فهم يتعلمون مهارات تفكير ومهارات شخصية فضلا عن تعلمهم كيف يعملون مع اخرين يختلفون عنهم في التفكير.

خصائص المتعلم النشط في إستراتيجية جيسكو ٣:

في استراتيجية جيسكو ٣، يلعب المتعلم دوراً أكثر تأثيراً وتفاعلاً، ليصبح شريكاً أساسياً في العملية التعليمية. يقوم بتطبيق عمليات التفكير واكتساب المهارات وصقلها، مما يعزز ثقته بنفسه وبقدراته الذاتية. هذا النهج يتفوق بشكل كبير على الأساليب التي تعتمد على التلقين أو إغراق العقل بالمعلومات غير المجدية والتي تُنسى بسرعة.

في إطار استراتيجية جيسكو^٣، يخطط المتعلمون في مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تشمل: تقديم الأسئلة، وصياغة الفرضيات، والمشاركة في الحوار، وإجراء الدراسات والقراءات، وتحليل المعلومات للوصول إلى استنتاجات، وكتابة قصص قصيرة ذات طابع تاريخي، وحل المشكلات المختلفة، ومتابعة التطورات الجارية، وأداء أدوار تمثيلية مستوحاة من التاريخ، والاستفادة من هذه الخبرات في حياتهم العملية. وبذلك، يصبح المتعلمون أفراداً مستقلين قادرين على الاعتماد على أنفسهم، وفهم التعامل مع المواقف والأفراد الذين يتفاعلون معهم في حياتهم اليومية. (White, 1993, 305-306).

في استراتيجية جيسكو^٣، يلعب المعلم دور المرشد والمسهل لعملية التعلم. فوظيفته تتمثل في التنظيم والإرشاد بدلاً من السيطرة المباشرة، حيث يقوم بإدارة الأنشطة التعليمية بطريقة ذكية وتصميمها بشكل مشوق لتحفيز التفكير وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. ولتنفيذ هذه الأدوار بنجاح، يحتاج المعلم إلى إتقان مجموعة من المهارات الأساسية، ومن بينها:

- ١- القدرة على إدارة الحوارات والنقاشات بفعالية والحفاظ على الانضباط.
 - ٢- تصميم مهام تعليمية غنية ومواقف مشوقة تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.
 - ٣- امتلاك مهارة التخطيط السليم وإدارة وقت التعلم بكفاءة لتحقيق أقصى استفادة.
- والشكل (1) يوضح دور المعلم في إستراتيجية جيسكو^٣ ، علماً ان الشكل المرفق من تصميم الباحث .



الشكل (1) يوضح دور المعلم في التعلم النشط

جدول (١) دور المعلم والمتعلم عند تطبيق إستراتيجية جيسكو^٣ (جيري ووليم: ٢٠٠٤: ٦٦)

ممارسات المعلم	ممارسات المتعلم
- التخطيط والتصميم الفعال للدرس - تقديم المواقف والخبرات التعليمية والمهام الثرية التي تنثير تفكير المتعلمين وتحفزهم على التفكير الایجابي وإيجاد الحلول المطلوبة	- يعمل مستقلاً او ضمن مجموعات تعاونية بحيث يتواصل ويتفاعل معهم - يبادر وي طرح الاسئلة ويفرض الفروض ويشارك في المناقشات ويشارك في البحث والقراءة والكتابة

• توفير فرص التعلم الذاتي بتكليف المتعلم بمهام ثرية يبحث فيها عن المعرفة من مصادر متنوعة • توفير بيئة صفية آمنة حسياً وعاطفياً • التفاعل اللفظي الإيجابي وأثره الدافعية • ملاحظة الطلبة ومتابعة تقدمهم • تقويم تقدم التعلم وتقديم التغذية الراجعة • إدارة التعلم إدارة ذكية	• والتطبيق والتحليل والتجريب • يمارس الاستقصاء وحل المشكلات ويقدم الحلول الذكية للمهام الثرية • يفكر تفكير تأملي في طريقة تعلمه وجودة ونوعية هذا التعلم • يبحث مصادر المعرفة ويصل إليها ويتواصل بها ويطبّقها في مواقف مختلفة • ينتج المعرفة ويبنيها من خلال ممارسة التفكير بشتى أنواعه. • الأخذ بعوامل نجاح البيئة الصفية للتعلم كالانضباط واحترام الآخرين
--	---



الشكل (2) دور المتعلم في إستراتيجية جيسكو ٣

ثانياً: مهارة الاشغال اليدوية

ان التراث يحتوى على الكثير من المشغولات اليدوية بالقيم الجمالية والوظيفية التي تتميز بالتنوع في أساليب المعالجات التشكيلية والعناصر الزخرفية التي يحتويها التراث بما فيها من خامات متنوعة والفنان يقتبس من أفكاره وأشكاله الفنية. (البيسوني، ١٩٨١: ١٤٨).

ولكي يحصل التلميذ الذي يستخدم خامات متنوعة على قدر وافر من المعرفة الضرورية للخامات يجب ألا يكون مقطوع الصلة بالتراث الإنساني الذي يتناول به خاماته حيث يتاح له استيعاب تجارب وخبرات و معارف كثيرة ثم يدرك العلاقة بين الخامات وطرائق التشكيل ومن هذا يستمد القوة الدافعة وتتضح أمامه نوافذ ومداخل عديدة.

وتختلف الخامات التي تستخدم في إنتاج المشغولات اليدوية فيما بينها من حيث خصائصها ومدى مناسبتها للعمل (الكشكي، ٢٠١٠: ١٥٨).

والأشغال اليدوية لها وظائف متعددة بعضها يرتبط بالفرد المشتغل بها، فهي تساعد في تحقيق تكامل الشخصية حيث يكتسب القدرة على تطوير الخامات التي بين يديه فنياً، فيحقق من خلالها القيم الجمالية التي تكسبه القدرة على التذوق والابتكار فيصحب بذلك شخصاً ذواًقاً مما

يعود عليه بالنفع في الكثير من أوجه حياته، حيث يصبح قادراً على تشكيل ملبسه ومسكنه ما يتفق مع القيم الجمالية، كما تحقق الأشغال اليدوية للفرد القدرة على فهم الخامات والأدوات وطرق التعامل معها وتمنحه متعة الخلق والابتكار واستثمار وقت فراغه بما يحقق له النفع. فالأشغال اليدوية كأحد مجالات الفنون ترتبط بعدة متغيرات سواء كانت المتغيرات الفكرية أو الفلسفية أو التقنية وهي بمفهومها الواسع تستوعب تلك الأفكار والمفاهيم الجديدة وتصوغها حسب مناهجها وفكرها وفلسفتها الخاصة وبهدف مجال الأشغال اليدوية إلى عاملين أساسيين هما:

أولاً: الجمع بين التراث والحافظ عليه حيث أنه يعتبر مصدر غزير ومرن يستلهم منه الدارس الجديد لتكون معالجته للعمل الفني معالجة غير آلية وهذا بدوره يحافظ على الأصالة والمرونة المستقاة من التراث. وإلى جانب استلهاهم التراث يجب تعلم الأسس التقنية ومهارات التشكيل في أعمال ابتكاريه تتصف بالجانب الوظيفي ويقوم مجال الأشغال اليدوية على الاستفادة من تلك الأسس لتوظيفها في الأعمال الفنية.

ثانياً: الأشغال اليدوية تعتمد على التشكيل بالخامات المتعددة:

الأشغال اليدوية كمجال عام تتميز بخصائصها الفريدة كوسيلة تشكيلية. يعتقد جون ديوي أن الأشغال اليدوية تعد مجالاً للتعبير الفني باستخدام مواد متنوعة، وتستند إلى استثمار المواد الخام المتاحة للتعبير من خلالها. يتم ذلك بإعادة صياغتها أو دمجها أو إضافة عناصر إليها أو حذف أجزاء منها، معتمداً في ذلك على الخبرات والمعرفة والمهارات المتنوعة لتكييف هذه المواد بما يتماشى مع شخصيته. (ديوي، ١٩٦٣: ١٢٩).

تُعتبر الأشغال اليدوية من المجالات التي تتيح للفرد فرصة التعبير الفني من خلالها، حيث يمكنه تحقيق أحد هدفين رئيسيين:

الأول: إنجاز أعمال ذات فوائد عملية، بالإضافة إلى قيمتها الحرفية، وذلك بالاستفادة من مبادئ التصميم.

الثاني: صنع قطع تهدف بشكل أساسي إلى الجمال الفني، سواء كانت مجسمة ثلاثية الأبعاد أو سطوحاً مستوية ثنائية الأبعاد. (رمضان، ٢٠٠٩، ٢٥٧).

وأيضاً فإن الأشغال اليدوية تتضمن أحاسيس العقل والجسد والإيقاع الذي يحققه التنسيق بين هذه العناصر لتتفاعل مع هذه الخامات وهي تعبير عن الروح الإنسانية في صورة مادية تعبيراً يثرى تلك الخامات المجتمعة معاً، ويدخل السرور على الجنس البشري.

إن الأشغال اليدوية تعد عملية متكاملة تتضمن الجمع بين الأسس التقنية في أعمال ابتكارية تتصف بالجانب الوظيفي وذلك على أساس من الفهم بأن تكامل العمل الفني لن يكون إلا بمقدرة وكفاية، ويقصد بالمقدرة معنى الموهبة والاستعداد أما الكفاية فتعني التقنية اللازمة لتحقيق إبداع

الموهبة حيث تعد مادة الأشغال اليدوية محوراً للابتكار واكتساب الخبرات المختلفة بطريقة عملية عند تعاملنا مع مختلف الخامات البيئية، والمستحدثة يفهم ووعى يؤدي إلى أحكام الوحدة الفنية، والتي هي أساس أي عمل فني، وبالتالي تأكيد القيم الجمالية التي تهدف إليها. وأن الأشغال اليدوية تعتمد على الخامة بدرجة أكثر من غيرها من مجالات التربية اليدوية الأخرى، نظراً لأن الخامة تتفاعل مع حسن الفنان بما يتواءم مع طبيعة التصميم، سواء كان تصميمياً مسبقاً أو تلقائياً، إلا الأشغال اليدوية نظاماً نابعاً من نظم التشكيل الفني الذي يحققه الفنان أو ممارس الفن من قيمة فنية وجمالية تتطلب تقنيات أدائية تتواءم مع تميز الخامة (روبرتسون، ١٩٦٤: ٤٣).

والأشغال اليدوية تعتمد على الخامات التي تساعد على إثارة مخيلة الفنان وتجعله يدخل معها في صراع متبادل ويستطيع من خلالها استخدام مهارات تشكيلية متنوعة تساعده على ابتكار أعمال فنية جديدة فهي تفاعل بين الفنان مع الخامة. ويمكن القول أن الأشغال اليدوية تساعد على نمو القدرات والمهارات والابتكار فيها، عن طريق التجريب بالخامات المختلفة ومن خلالها يتم استكشاف الأفكار والخبرات الجديدة عن طريق الأعمال اليدوية التي يتم التفاعل فيها بين الفنان والخامات التي يتناولها الفنان بالتجريب عن خلال العمل الفني. (البسيوني، ١٩٧٨: ٣٨).

سمات مجال الأشغال الفنية:

يمتاز مجال الأشغال اليدوية بالسمات التالية:

- يساعد على الاختيار الأمثل للخامات المناسبة تطويعها في تنفيذ العمل الفني.
- يساعد على تعميق الخبرة الجمالية وزيادة الحس الفني.
- يساعد في التحكم في الخامات وإبراز عناصر الجمال الفني في تداخلها مع بعضها البعض.
- يساعد على إيجاد حلول مختلفة لتحقيق الهدف في العمل الفني.
- يساعد على تنظيم العلاقات المتجددة في العمل الفني من خلال التجريب.
- يساعد على إنتاج أعمال ابتكارية تتصف بالجانب الوظيفي.
- من المقومات الجمالية التي يعتمد عليها المصمم في بناء المشغولة اليدوية هي الإلهام والأصالة والتخيل (ميخائيل، ٢٠٠١: ٣).

الإلهام:

يعتمد الإلهام على فترة تحضير مسبقة تشبع الذهن وتهيئه لإدراك الحلول المختلفة للمشغولة الفنية، ولا يأتي الإلهام من فراغ وإنما هناك خبرات متعددة تتكون في ذهن المصمم من تأملات ومحاولات عديدة للتفكير وخبرات تشكيلية سابقة تخدم بناء المشغولة الفنية. الأصالة:

كما كان لدى المصمم فرادة في التفكير ينتج عنه أصالة في التصميم فالأصالة من عوامل التفكير ينتج عنه أصالة في التصميم فالأصالة من عوامل التفكير الابتكاري كالطلاقة، والمرونة، والأصالة تعنى إنتاج أفكار جديدة وحلول تشكيلية غير تقليدية في المعالجات التشكيلية بصورة مبتكرة. (البسيوني، ١٩٩٣: ٦).

الخيال:

للخيال دور هام في سلوك المصمم فهو عملية هامة من عمليات التفكير الابتكاري فيعتمد على استدعاء الخبرات السابقة في إنتاج تصور جديد لهذه الخبرات، فإذا ما اندفع المصمم في عمل من الأعمال لا يكون اعتماده فقط على ما يدركه فعلاً في مجاله الإدراكي بل يستند إلى ما يتصوره وراء ما يراه وإلى ما يتوقع ظهوره وحدوثه وعملية استحضار الصور القديمة هي ما يعرف بالتخيل الإسترجاعي ولكن يندر أن تكون الصور المستحضرة نسخة مطابقة تماماً للأصل.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

الإلمام بالجانب النظري للبحث من خلال المراجع المتعددة.

قيام الباحثة بالتجربة الذاتية لحصر أكبر عدد من الخامات المختلفة التي تسهم في إنتاج مشغولة فنية مبتكرة ويمكن استخدامها من قبل الطلبة .

بناء برنامج لتدريس الأشغال اليدوية باستخدام الخامات والتقنيات المختلفة لدى طالبات الصف الثاني متوسط ومن خلاله يتم عمل لقاءات لعمل التصميم الابتكاري وكذلك عدة لقاءات لعرض بعض الشرائح التي توضح خطوات إعداد المشغولة اليدوية استعداد للعمل عليه حتى نهاية البرنامج.

عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين الإستطلاع آرائهم حول:

-مدى مناسبته للطلبة مجموعة البحث.

-إضافة أو حذف بعض الأساليب التقنية والخامات.

-الدقة العلمية للمحتوي المقدم.

-تم عمل التعديلات المقترحة ليصبح البرنامج صالح للتطبيق.

-إعداد بطاقة لتقويم الأداء الفني لإنتاج مشغولة فنية من إعداد الباحثة لطلبة الصف الثاني متوسط وحساب الأساليب العلمية الخاصة بها من صدق وثبات.

-حدد مجتمع الدراسة بمجموعة من طلبة الصف الثاني متوسط والبالغ عددهم (٣٠) تلميذه.

عمل اختيار ادائي للطلبة لمعرفة مدى استجابتهم للفكرة والتجريب واستخدام الخامات المختلفة من خلال بطاقة تحكيم تقدم المجموعة من المحكمين لتقييم الطلبة من حيث التصميم والعمل الفني وذلك للاختبار المجموعتين الضابطة والتجريبية.

تطبيق البرنامج على طلبة مجموعة البحث. (البيسوني، ١٩٩٣: ١٤٩).

وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وتدريبه تم عملية التقويم الفعلي للبرنامج.

اداة البحث : الاستبيان حيث تعتبر مجموعة من الأسئلة المكتوبة يوجهها الباحث إلى عينة من الأفراد لجمع بيانات حول معتقداتهم أو سلوكهم أو آراءهم.

التصميم التجريبي : يتضمن التصميم التجريبي المتغيرات في البحث وهو يمثل إستراتيجية جيسكو ٣ و مهارات الأشغال اليدوية .

المعالجة الاحصائية :

١ - صدق المقياس:

استخدمت الباحثة أكثر من طريقة للتحقق من صدق المقياس هي:

-طريقة صدق المحتوى عن طريق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس إستراتيجية جيسكو ٣ والأشغال اليدوية ، حيث بلغ عددهم (٧) محكمين، وكانت نسبة الاتفاق على عبارات المقياس (٩٠) مما يشير إلى صدق محتوى المقياس.

الصدق التمييزي :

ويتم حساب الصدق التمييزي عن طريق حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى الدرجات الطلاب في المقياس، وتم حساب دلالة الفروق بين الإرباعي الأعلى والأدنى عن طريق حساب اختبار ويلكوكسن لدلالة الفروق بين العينات اللابار امترية المرتبطة، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) متوسط ومجموع الرتب وقيمة ٢ ومستوى الدلالة

المقياس الاحصائية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مقياس التفكير الابتكاري	٧	٤٠٠	٢٨,٠٠	٢,٤١	٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن قيمة Z دالة عند مستوى دلالة ٠,١ مما يؤكد ارتفاع الصدق التمييزي لمقياس التفكير الابتكاري.

ب- ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس تم استخدام ثلاث طرق هم طريقة تحليل التباين بمعادلة ألفا كرونباك وطريقة التجزئة النصفية، وطريقة إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عددها

(٣٠) من طالبات الصف الثاني متوسط ، وتم تطبيق المقياس ثم إعادة التطبيق بفواصل زمني قدره أسبوعين ويوضح جدول رقم (٢) معاملات الثبات ودلائها:

جدول (٢) معاملات ثبات إعادة التطبيق والتجزئة النصفية ومعامل ألفا لمقياس إستراتيجية جيسكو ٣

المقياس الإحصائية	معامل بيرسون	معامل جتمان للتجزئة النصفية	عامل سييرمان للتجزئة النصفية	معامل الفا كرونباك	مستوى الدلالة
مقياس إستراتيجية جيسكو ٣	٠,٨٩	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٨٣	٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الثبات جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠,١ مما يؤكد على ارتفاع معاملات ثبات مقياس إستراتيجية جيسكو ٣

عرض النتائج وتفسيرها:

لتحقيق أهداف الدراسة وفي ضوء منهج وعينة الدراسة وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية، تعرض الصفحات القادمة ما تم من نتائج تقوم الباحثة بعرضها على النحو التالي:

الفرض الأول:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب متوسطة درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في إستراتيجية جيسكو ٣ للأشغال اليدوية للصف الثاني متوسط تم استخدام اختبار مان ويتي للعينات اللابارمترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss:

جدول (٣) الفروق في إستراتيجية جيسكو ٣ للنسيج المرسم لطلاب الصف الثاني متوسط بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

المحكم	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
الأول	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٦٨-	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
الثاني	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٦٨-	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
الثالث	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٦٨-	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
الرابع	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٦٨-	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
الخامس	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٦٨-	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		
السادس	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٦٨-	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		

السابع	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	٣٤٥,٠٠	٤,٦٨-	دالة عند
	الضابطة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠		٠,٠١

يتضح من جدول (٣) ما يلي:

-توجد فروق دالة إحصائية في إستراتيجية جيسكو ٣ للأشغال اليدوية لطلبة الصف الثاني متوسط بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وذلك لصالح المجموعة التجريبية

التحقق من فاعلية البرنامج:

للتحقق من فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجية جيسكو ٣ في تنمية الاشغال اليدوية لدى طالبات الصف الثاني متوسط في يمكن استخدام هذه المعادلة:

$$٢ (م - ١م)$$

ر -

$$٢ن * ١ن$$

م ١ متوسط المجموعة التجريبية ن ١ عدد أفراد المجموعة التجريبية

م ٢ متوسط المجموعة الضابطة ن ٢ عدد أفراد المجموعة الضابطة

وتتكرر قيمة ر بين ١+، ١-.

جدول (٤) متوسط رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية و قيمة و مستوى الدلالة

المحكم	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة
الأول	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	١,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠		
الثاني	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	١,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠		
الثالث	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	١,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠		
الرابع	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	١,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠		
الخامس	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	١,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠		
السادس	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	١,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠		
السابع	التجريبية	١٥	٢٣,٠٠	١,٠٠	دالة عند ٠,٠١
	الضابطة	١٥	٨,٠٠		

الاستنتاجات: في ضوء ما جاء من نتائج في البحث يتبين لنا أن استخدام طريقة المجموعات التعاونية في التعليم هي ناجحة وتعطي نتائج مرضية حيث من خلالها من الممكن ان يتعاون المتعلمين فيما بينهم وهذا يحسن من أداء الطالبة الضعيفين فضلاً عن إثارة وتشويق الطالب للتعلم مع زملائه الآخرين.

وايضاً توصل الباحث إلى استنتاجاً مهماً في هذه الدراسة وهو أن وضع الطلبة في مجموعات تعاونية وتعليمهم يؤدي إلى زيادة في نسبة مشاركتهم الفاعلة في الدرس والقضاء على الخمول والجمود في الدرس ورفع مستوى الواقعية للطلاب نحو التعلم.

التوصيات:

يوصي الباحث بتنمية مهارة الاشغال اليدوية باستمرار وبكثرة خاصة في مواضيع التربية الفنية المتعددة كون أكثر مواضيع التربية الفنية تعتمد على المجموعة وعلى المشاركة الفاعلة من قبل جميع المتعلمين كما ويوصي المعلمين والمدرسين باتباع طرق واستراتيجيات حديثة في التدريس ومن ضمنها طريقة التعلم التعاوني والابتعاد عن الطرق التقليدية التي من الممكن أن تجدي نفعاً في دروس أخرى غير درس التربية الفنية.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة على طلبة المدارس وإجراء دراسة مماثلة في تخصصات ومواضيع أخرى غير درس التربية الفنية أي استخ بقة التعلم التعاوني في تخصصات أخرى.

المصادر والمراجع

اولاً : العربية

١. اسعد يوسف ميخائيل (٢٠٠١): العبقرية والجنون، دار غريب للطباعة، القاهرة.
٢. البسيوني، محمود (١٩٩٣) : العملية الابتكارية، دار المعارف، بالقاهرة.
٣. البسيوني، محمود (١٩٨٥) : أصول التربية الفنية، دار المعارف، القاهرة.
٤. الكشكي، عمرو أحمد (٢٠١٠): الحركة الاستاتيكية وأثرها على المشغولة اليدوية الصغيرة ، الملتقى الثاني للفنون التشكيلية (حوار جنوب جنوب)، بجامعة أسيوط.
٥. الشيخ رمضان حسين رمضان (٢٠٠٩): الاستراتيجيات العملية لتعلم الابداع والابتكار، بوك سيتي للنشر، القاهرة، ط١.
٦. اليميني، علا على (٢٠١٠) : العلاقة التكاملية بين المفردة الهندسية في الفن الإسلامي والمفردة العضوية في الفن الشعبي لإثراء المشغولة الفنية، الملتقى الثاني للفنون التشكيلية (حوار جنوب - جنوب)، بجامعة أسيوط.
٧. الدمرداش، حسني أحمد (١٩٨٥): المشغولات اليدوية القائمة على توليف الخامات في سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية اليدوية جامعة حلوان.

٨. بداري محمد ثابت محمد حسن (٢٠٠٧م) : التجريب بالخامات الصناعية في تصوير ما بعد الحداثة بين التقنية والإبداع، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا.
٩. توني ، نهى عدلي (٢٠٠٧) التجريب بالخامات غير التقليدية لعمل معلقات نسجية مبتكرة والافادة منها بالتدريس بالمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة المنيا.
١٠. حسن سليمان محمود (١٩٨٧): المعلقة في الفن التشكيلي بين البناء الفني والمضمون الاجتماعي التاريخي، مجلة دراسات وبحوث، العدد الأول، جامعة حلوان.
١١. خليل باسم عادل محمد (٢٠١٠) : تنمية مهارات التفكير للطلبة المرحلة الثانية من التعليم الاساسي للتشكيل المجسم، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٢. ديوى جون (١٩٦٣) الفن خبرة ترجمة زكريا إبراهيم، دار النهضة العربية، القاهرة
١٣. روبرتسون، سيونايد ميري (١٩٦٤) الاشغال اليدوية والثقافة المعاصرة، القاهرة، مؤسسة سجل العرب.
١٤. زكى روز رافت (٢٠٠٤) التقنية وطريقة الاداء لتدريس التربية الفنية، مكتبة بستان المعرفة.
١٥. عرفات، أمال حمدي أسعد (٢٠٠٤): المعلقة التشكيلية بين الأصالة والمعاصرة، مجلة البحوث في التربية اليدوية والفنون، كلية التربية اليدوية جامعة حلوان، العدد ١٢.
١٦. عبد الكافي، اسماعيل عبد الفتاح (٢٠٠٣): الابتكار وتنميته لدى الأطفال، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
١٧. عبد الرحمن، عصام (٢٠٠٣): اثر برنامج تدريبي في مجال الأشغال اليدوية على أداء معلمي التربية اليدوية قبل الخدمة وتنمية الجانب المهاري والابتكاري لدى طلبة هم.
١٨. جابر ، جابر عبد الحميد ، مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال بالمهارات والتنمية المهنية ، طا ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، مصر ، ٢٠٠٠ م . الجبّان، رياض عارف : المنهج التربوي وطرائق تدريسه رؤية إسلامية معاصرة، ط٢، بيت الحكمة مطبعة الأهرام، دمشق ٢٠٠٣ .
١٩. حبيب شعيب : طرائق تدريس اللغة العربية في المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية، ط١ دار المحجة البيضاء ٢٠٠٨ .
٢٠. الخزرجي، ماجدة عبد الإله رسول : صعوبات تدريس العروض من وجهة نظر التدريسيين والطلبة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد ١٩٩٩.
٢١. الخوالدة حمد ،مصمود وآخرون، طرق التدريس العامة، ط ١ وزارة التربية والتعليم اليمن ١٩٩٧ .

٢٢. الدليمي كامل محمود نجم وطه علي حسين طرائق تدريس اللغة العربية ط دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد ١٩٩٩ .
٢٣. أبو سنينة، عودة، وعشا، إنتصار، و قطاوي، محمد (٢٠٠٩). درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، الأردن، ٩(٢)، ٥١-٧٠.
٢٤. الأكوع، فضل، و الرميمة، محمود، و الجبوبي، زياد (٢٠١٦). أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مقرر الأجهزة الطبية على تحصيل طلبة المستوى الرابع هندسة طبية حيوية بجامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، صنعاء، اليمن، ٩ (٢٤)، ٣-١٦.
٢٥. بدير، كريمان (٢٠٠٨). التعلم النشط، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
٢٦. خضر، فخري رشيد (٢٠٠٦). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
٢٧. دفع الله، سهير (٢٠١٦). واقع استخدام معلمات العلوم استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية، ٥(٤)، ٩٨-١١٣.
٢٨. زامل، مجدي (٢٠٠٦). وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي نابلس ورام الله، مجلة المعلم/ الطالب، الأنروا- اليونسكو- عمان، الأردن، ١-٢٤.
٢٩. سعادة، جودت، و عقل، فواز، و زامل، مجدي (٢٠١١). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق، الأردن.
٣٠. سعادة، جودت، و أبو زيادة، اسماعيل، و زامل، مجدي (٢٠٠٣). أثر تدريب المعلمات الفلسطينيات على أسلوب التعلم النشط في التحصيل الآني والمؤجل لديهن في ضوء عدد من المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٢)، ١٠١-١٤٠.
٣١. عساف، محمود محمد عمر (٢٠١٧). أثر استخدام استراتيجيات التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في غزة. مجلة الجامعة الإسلامية في غزة للعلوم التربوية والنفسية، ٢٥(٤)، ٤٧٢-٥٠٣.
٣٢. عليمات، محمد مقبل، وأبو جلاله (٢٠٠١). أساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي، مكتبة الفلاح، الكويت.
٣٣. فلاته، إبراهيم محمود (١٩٩٤). العملية التربوية في المدرسة الابتدائية أهدافها ووسائلها وتقويمها، مكة: مطابع الصفا.

٣٤. قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٤). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية. عمان: دار الفكر، الأردن.

٣٥. مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٢). طرائق التدريس العامة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

ثانيا: الاجنبية

1. Anderson, L, McCarthy, (2000). Active Learning Techniques Versus Traditional Teaching Styles. two experiments from history and political science innovative higher education. 24(4),279-294.
2. Bonner Thompson, R, (2000). Factors Affecting Computer Implementation and Impact on Teaching and Learning in North East Louisiana. Dissertation Abstracts.
3. Carroll, L. & Leander, S. (2001). Improve Motivation through the Use of Active Learning Strategies. Unpublished Master Dissertation. Saint Xavier University.
4. David, D. and Wilder, S. (2003) Learning by Doing In: David D. el al., Learning to Teach Math in Secondary School, London,
5. Rutledge Available at: <http://www.nationalreview.com/Kopell21900.shtml>.
6. Lorenzen, M. (2006). Active learning and library instruction. Illinois Libraries, 83(2), 19-24.
7. Meyers, C& Jones, T.B (2006). Promoting active learning strategies for the college classroom. San Francisco: Jossey- Bass Inc.